المتعلق بجميع الواجبات الخ ان جميع هذه الامور
منكشفة بعلمه تعالى ومتضحة له تعالى لعلمه تعالى
ازلا وابدا بلا تامل ولا استدلال اتضاحا
لا يمكن ان يكون في نفس الامر على خلاف ما علمه
جل وعز والحيوة ولا معنى للحيوة هي صفة
تصح لمن قامت به ان يتصف بالادراك
ومعنى كونها لا تتعلق بشيء انها لا تقتضي امرا
زايدا على القيام بمحلها والصفة المتعلقة هي
التي تقتضي امرا زايدا على ذلك الا ترى ان
العلم بعد قيامه بمحله يطلب امرا يعلم به
وكذا القدرة والارادة ونحوهما وبالجملة فجميع
صفات المعاني متعلقة اي طالبة لذا يد على القيام
بمحلها سوى الحيوة وهذا التعلق نسبتي تلك
الصفات كما ان قيامها بالذات نسبتي لها ايضا
والسمع والبصر المتعلقان بجميع الموجودات
هما السمع والبصر صفتان ينكشف بهما الشيء ويتضح
كما العلم الا ان الانكشاف بهما يزيد على الانكشاف
بالعلم بمعنى انه ليس عينه وذلك معلوم في
الشاهد بالضرورة ومتعلقهما اخص من متعلق
العلم فكلما تعلق به السمع والبصر تعلق به العلم
ولا ينعكس لاجزويا ونبه بقوله بجميع الموجودات

على ان سمعه وبصره تعالى يخالفان لسمعنا وبصرنا
في المتعلق لان سمعنا انما يتعلق عادة ببعض الموجودات
وهي الاصوات وعلى وجه مخصوص من عدم البعد
والقرب جدا وبصرنا انما يتعلق عادة ببعض الموجودات
ايضا وهي الاجسام والوانها واكوانها في جهة مخصوصة
وعلى صفة مخصوصة اما سمع مولانا جل وعز وبصره
فيتعلقان بكل موجود قديما كان او حادثا فيسمع جل
وعز ويرى في ازل ذاته العليه وجميع صفاته
الوجوديه ويسمع ويرى تبارك وتعالى مع ذلك
فيما لا يزال ذوات الكائنات كلها وجميع صفاتها
الوجوديه سواء كانت من قبيل الاصوات او من
غيرها اجساما كانت او الوانا او اكوانا او غيرها
والكلام الذي [illegible] يتعلق به
كلام الله تعالى القايم بذاته هو صفة
ازلية ليس بحرف ولا صوت ولا يقبل العدم ولا
ما في معناه من السكوت ولا التبعيض ولا التقديم
ولا التاخير ثم هو مع وحدته متعلق اي دال ازلا
وابدا على جميع معلوماته التي لا نهاية لها وهو
الذي عبر عنه بالنظم المعجز المسمى ايضا بكلام الله تعالى
حقيقة لغوية وشرعية لوجود كلام جل وعز
فيه بحسب الدلالة لا بالحلول ويسمى بالقرآن ايضا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)